[156] قال ابن عباس: فأنا أشهد بالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سبب الله عز وجل (1). ثم تولى عنهم. وقال لقائده (2): ما سمعتهم بقولون. قال: ما سمعتهم قالوا شيئا. قال: كيف رأيت نظرهم الي حين قلت ما قلت لهم ؟ فقال شعرا: نظروا إليك بأعين مزورة * نظر التيوس إلى شعار الجازر (3). فقال: زدني لله ابوك. فقال: خزر الحواجب ناكسو أذقانهم * نظر الذليل إلى العزيز القاهر فقال: زدني لله ابوك. فقال: ما عندي ما أزيدك. قال: لكن عندي. ثم قال: أحياهم خزيا على أمواتهم * والميتون فضيحة للغابر (4) (أبو سعيد الخدري وسب علي) (103) وبآخر عن فطر بن خليفة. قال: قال لي سعد بن مالك (5): إنه بلغني

_____

(1) وفي المناقب لابن شهر اشوب 3 / 221 زاد: ومن سب الله فقد كفر. (2) وهو سعيد بن جبير. (3) وقد نقله ابن شهر اشوب في المناقب هكذا: نظروا إليه بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شعار الجازر خزر الحواجب خاضعي أعناقهم * نظر الذليل إلى العزيز القاهر (4) وذكر في المناقب 3 / 221 ايضا هكذا: سبواالا له وكذبوا بمحمد * والمرتضى ذلك الوصي الطاهر أحياؤهم خزي على أمواتهم * والميتون فضيحة للغابر أقول: التيس وهو المعز الحبشي الجازر أولاد البقر الوحشية. (5) وهو أبو سعيد الخدري راجع آخر الكتاب - التراجم -.

_____